

ديولتاو

حافظة وقت تحمل توقيع كريستوف كلاري،
غرض استثنائي في الذكرى الـ20 للمصنع

احتفاء شركة كريستوف كلاري أس.آي. بذكرها الـ20

نادرة جدا شركات الساعات القادرة على ابتكار حركات حصرية بشكل كامل وفائقة التعقيد، وتطويرها والتأكد من وثوقيتها، مع احترام المعايير الصارمة في صناعة الساعات الراقية. ومن بينها دار كريستوف كلاري، المستقرة في لوكل (Locle) والتي تحتفي هذا العام بمرور 20 سنة على تواجدها.

طوال هذه الفترة، لم يتوقف المصنع عن طرح أكثر الكاليفيرات الجديدة تعقيدا في العالم. لكن القلة من الماركات تقر بالاستعانة بصناعيين خارجيين لإنجاز موديلاتها المعقدة، لهذا فإن اسم كريستوف كلاري ليس شائعا كثيرا بين الجمهور إنما داخل دائرة محدودة من أصحاب المعرفة والخبرة. مع أن المصنع يحتل المرتبة الأولى بين أكثر الشركات تجديدا وإتقانا لصناعة الساعات منذ تكرار الدقائق، أولى التعقيدات التي طورها صانع الساعات، وحتى التوربيون المدارية، مرورا بالتقويم الدائم الذي يعرض الأرقام على ليفة.

حاز كريستوف كلاري على هذا الموقع المتميز خلال سعيه الدائم نحو الكمال. فأصوله تعود إلى منطقة ليون الفرنسية، ودرس صناعة الساعات في جنيف قبل العمل كمرمم ساعات قديمة. عام 1987، طلب منه صاحب شركة ساعات سويسرية في معرض بازل تطوير حركة حصرية لتكرار الدقائق. فقام كريستوف كلاري تلبية للطلب بتأسيس شركته التي ساهم فيها صانعا ساعات من أصحاب الموهبة. ثم دفعته حاجته للاستقلالية عام 1989 إلى أن يصبح المالك الوحيد لمؤسسته، فاشترى حصتي شركائه وأطلق على شركته اسم كريستوف كلاري أس.آي. ولم تتوقف محترفاتة منذ ذلك التاريخ عن ابتكار وإنتاج حركات وحثت بين تراث صناعة الساعات وأحدث التكنولوجيات.

ديوولتاو - رمز التفوق

يمثل عام 2009 منعطفًا في تاريخ شركة كريستوف كلاري أس.آي. فقد أراد صاحب الشركة وضع رمز عبر حافظته ووقت حصرية إنجازها ويسوقها باسمه في أرقى محلات الباعة. أطلق عليها اسم **ديوولتاو**، وهي تعكس تمامًا فلسفة كريستوف كلاري في مجال صناعة الساعات، وتحوي عدة ابتكارات سُجل واحد منها كبراءة. فقد عبرت ساعة الكرونوغراف أحادية الزر الكونية ذات الجرس والتوربيون، عن التفوق التقني وعن المسعى الجمالي المطلق، وحوّت كل الكفاءات المجتمعة داخل الشركة. في الواقع، تمت كل العمليات تقريبًا داخل المصنع من تطوير الحركة وحتى تصنيع جسر الميناء من السافير وإنجازها.

تجسد ساعة **ديوولتاو** القوة والطاقة في إطار الساعات وتظهر كآلة لقياس الوقت في غاية الرقة. يقدم الموديل من خلال عرضه الجديد للساعات والدقائق على لفائف، وجها في صميم التقنية والأصالة. فمن حيث التقنية، حوى الكالبر الميكانيكي بتعبئة يدوية، يحمل الرقم **CC20A**، ابتكارات عديدة وخصائص رقيقة. والبرهان على ذلك؟ حازت ساعة **CC20A** على جرس يرن كلما تم تشغيل زر الكرونوغراف، وما تلك سوى إشارة إلى خبرة المصنع في مجال الساعات ذات الجرس.

ديُولتاو - المرجع

أطلق اسم " ديُولتاو " على أول حافظة وقت ذات تعقيدات كبيرة خاصة بكريستوف كلاري. وتم تطويرها حصرا احتفاء بمرور 20 عاما على تأسيس الشركة، وهي تجسد تماما الروح السائدة في المصنع وتبرهن على ذلك حركتها، رمز التفوق والتجربة. فهي حركة توربيون كرونوغراف أحادية الزر كونية ذات جرس ميكانيكي تعمل بتعبئة يدوية. حملت الرقم CC20A وعبرت تماما عن قيم الطاقة والشغف التي يحملها قرابة مائة من العاملين في الشركة.

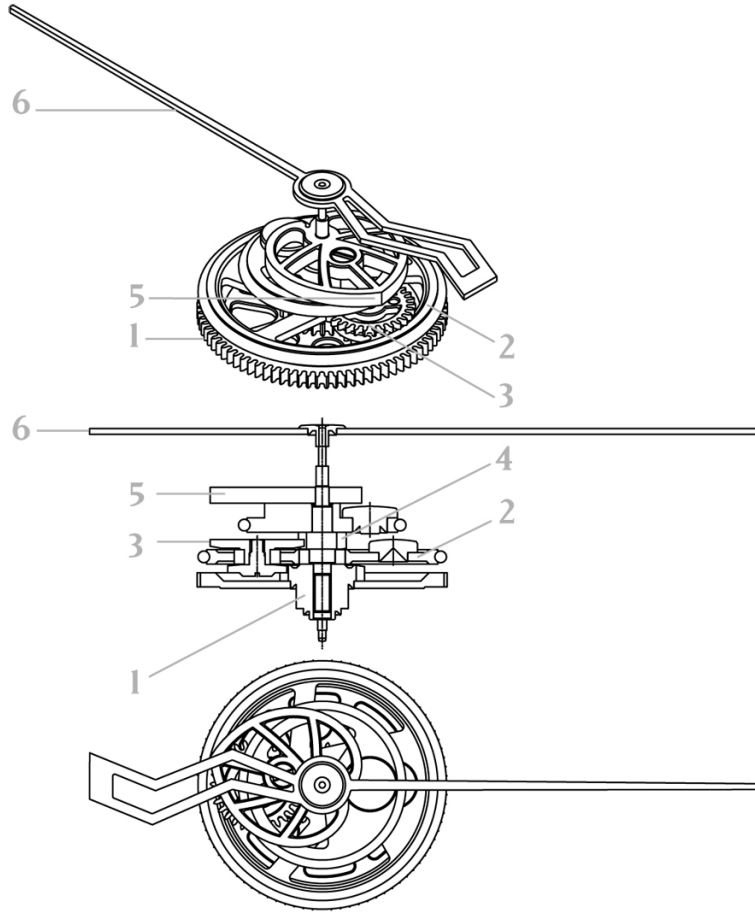
اختار كريستوف كلاري للاحتفاء بهذا الحدث الكبير التلاعب على الرموز لإعطاء معنى فريد إلى حافظة وقت لا معادل لها. تركز ديُولتاو القيم القوية المرتبطة بذكرى الميلاد والمتمثلة بالشغف وبقوة الشباب، وبالرغبة الجامحة بالعيش كل لحظة بشكل كثيف وبحس متطلع للمستقبل. نجم عن هذه الإرادة من منظار صناعة الساعات، آلية ساعة فريدة سجلت براءة ابتكار لنظام كرونوغراف ثوري. فبوسع الزبون، لإضفاء لمسة من الترف أكثر تميزا، انتقاء لونه المفضل لكساء ساعته من بين تشكيلة عريضة من الألوان. إنها ساعة تذكارية مثيرة لا مثيل لها، ومن حيث التعريف، تتوافر ساعة ديُولتاو بإصدار محدود 68 قطعة، غاية في التفرد.

ديولتو - من الناحية الميكانيكية

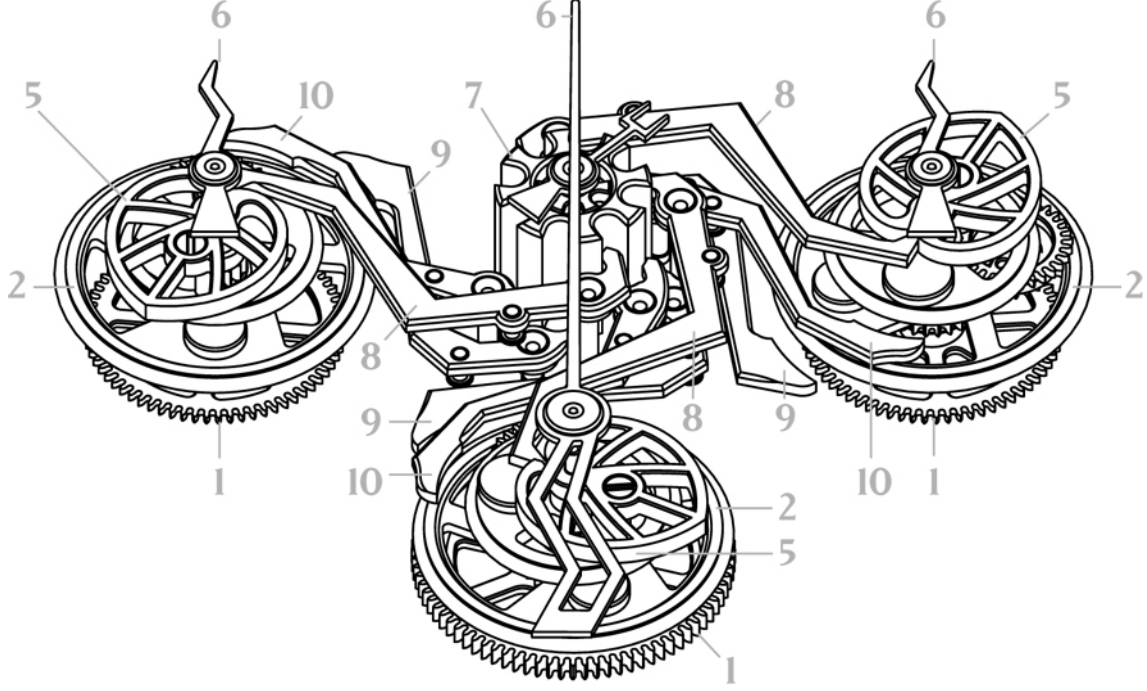
كرونوغراف أحادي الزر كوني ذو جرس

يكمن التجديد الهام في ساعة ديولتو في وظيفة الكرونوغراف أحادية الزر التي تعمل بثلاث مستويات كونية، تعرض كل منها البنية ذاتها.

يعمل دولاب الكونيات المدخل (1) المرتبط مباشرة بالحركة بشكل مستمر، تتعلق به حاملة- سواتل (2) تدور حول محور الدولاب المدخل ويتحرك فوقها ساتلاين (3). ويقوم هذان الأخيران القائمان على محور موازي للدولاب الأول بجرها مع الدولاب المخرج (4) الكائن في القسم العلوي لحاملة- سواتل. وفي القمة ثبتت كامرة (5) على نفس محور دولاب المدخل فوقها عقرب (6)، مرتبطة أيضا بدولاب المخرج وتوفر فرصة إعادة الكرونوغراف إلى الصفر. ينقل دولاب المدخل حركته بطريقتين: عندما يتوقف دوران عقرب الحركة، يجر حاملة- سواتل للدوران في الفراغ. ويتناسب هذا العمل مع وضعية التوقيف والإعادة إلى الصفر في الكرونوغراف. بينما في الوضعية الأخرى، أي عندما يكون الكرونوغراف في وضعية التشغيل، تتوقف حاملة السواتل وتنتقل حركة دوران دولاب المدخل إلى العقرب.



عندما يشغل الكرونوغراف، يتقدم دولاب العمود (7) خطوة ويرفع مطرقة الإعادة إلى الصفر (8). ومن ثم تسقط كوابح التشغيل (9) وتتوقف حاملات السوائل - سواتل (2) الثلاث. وتبدأ حينئذ العقارب (6) بالدوران فوراً بمجرد انتقال الطاقة من دواليب المدخل (1) إلى دواليب المخرج (4). ويوقف الضغط مرة ثانية الألية. يتقدم الدولاب ذو العمود خطوة ويرفع كوابح التشغيل ليحرر حاملات السوائل، ومن ثم تسقط كوابح التوقيف وتوقف القرص المرتبط بالعقارب. خلال الضغط مرة ثالثة يتقدم العقرب ذو العمود خطوة أخرى، فترتفع كوابح التوقيف وتحرر دولاب المخرج. وتسقط المطارق على الكامات (5) وتدورُها حتى تعود العقارب إلى الصفر. تنتهي حينئذ دورة الكرونوغراف ويتوقف النظام لقياس فترة أخرى.



هذا التشغيل للكرونوغراف الجديد تحميه براءة ابتكار حصرية للدفاع عن خصائص تقنية لا معادل لها. وهذا لأن طريقة جذب التعقيدات تؤمن دوران الكالبيير بشكل منتظم، فالثباتية المطلوبة تبقى نفسها كيفما كانت الوضعية (تشغيل، توقيف، إعادة إلى الصفر). على عكس ساعات الكرونوغراف التقليدية، لا تتعرض الحركة لأي تبدل من حيث سعة الرقااص التي من شأنها أن تؤثر على نظامية الدوران، وهكذا تتضاعف عملية الدقة.

انطلاقاً من هذا الإنجاز الرائع، اختار كريستوف كلاري تشذيب الكالبيير وإضافة آلية جرس تشير إلى تشغيل الكرونوغراف، وتوقيفه، وإعادته إلى الصفر. يرن الجرس بشكل استثنائي نظراً لخبرة المصنع في مجال الأجراس، وله شكل بزاقة وينتمي لفئة أحدث الأجراس وأنقائها من حيث الضبط.

اعتنى الساعاتي وفريقه بأدق التفاصيل وختموا الجهاز بمؤشر وظيفة الكرونوغراف، وهكذا يمكن لحامل الساعة متابعة عملها في أي لحظة بفضل مؤشرات "توقيف" و"تشغيل" و"إعادة إلى الصفر" ووضع التشغيل.

تعرض الآلية بتناسقها التام، عدادات الساعات والدقائق على زجاجة من السافير. تقع العدادات على الساعة 11 والساعة 1 وتكمل عقرب الثواني الذي يشغل وسط الساعة. يوفر هذا الإخراج التقني المتين حيزا لا بأس به عند الساعة 12 لكشف عمل النظام المؤلف من دولاب ذي أعمدة تحيط به رافعات ومطارق تعمل على تشغيل الكرونوغراف. تجدر الإشارة إلى أن حركة التآرجح الكاملة في الكرونوغراف هي زهرة متحركة. وتأتي الرقعة الإضافية في تثبيت العناصر على صفيحة متضامنة مع الكل طورت خصيصا ودعيت "الحابس" نظرا لشكلها الذي يذكر بحابسة ملقم المسدس.

التوربيون

تعتبر التوربيون في تاريخ مصنع كريستوف كلاري التعقيد الثاني والكبير الذي جرى تطويره وإدماجه في كاليبرات في غاية التعقيد. ولقد وضعت بشكل واضح عند الساعة 6 للتركيز على التحكم في أكثر مسائل الرقعة التقنية في صناعة الساعات، وهي تؤدي دورة كاملة خلال 60 ثانية لتبرز القفص الرمز في الدار. وازدان الجسر العلوي بحرفي "C" المتعاكسين أي الحرفين الأولين من اسم كريستوف كلاري اللذين أصبحا مع الوقت توقيعا حقيقيا بمجرد رؤيتهما.

العرض على لفائف مع نظام تعبئة مندمج

تخيل كريستوف كلاري انطلاقا من الآلات التي تنتقل على جنزير نظاما عبقريا يوفر عرض الساعات على اليسار والدقائق على اليمين، وقد وضع على طرفي الساعة لفيقتين من المطاط طورتا خصيصا للمصنع وازدانتا بأرقام ذات تصميم تقني بحت. ووضع فوقها "شعبة" ملونة مثبتة على جسر التوربيون ومجهزة برأس مكروي تشكل إطارا رمزيا لمعرفة الوقت.

وجرى تسنين هاتين اللفافتين، تشغلها اقراص أسطوانية الشكل وضعت عند كل طرف، وعرضت جوانبها لإضفاء منظر الحركة بتصميم مستوحى من صحنون دواليب بوغاتي T35. وتقدم وحدة توتر مثبتة ببرغي في الداخل وفي غاية الدقة لتوفر تشغيلًا ممتازًا. علاوة على هذه الآلية، تحجب لفيفة الدقائق نظام التعبئة وضبط الوقت المندمج تماما.

الطاقة

يتوفر في الكالبير الميكانيكي CC20A ذي التعبئة اليدوية احتياط دوران لأكثر من 50 ساعة تؤمنه حابستان، وتذكر بكرات الحابسة الموضوععة على خط مستقيم في وسط الحركة صحنون دواليب بوغاتي T35 مع شعاعاتها الثمانية الرمزية، وهناك مؤشر واضح على الغطاء الخلفي لباقي احتياط الدوران.

الأداءات الختامية

على غرار كل الحركات المطورة والمنجزة في المصنع، تم العمل على كل من عناصر حركة CC20A حسب الطراز الأول لمعايير الساعات الراقية، وشطفت الزوايا تأكيدا لمركز ساعة ديُولتو، وأطيلت ثم صقلت ولونت مع احترام تراث المصنع، ويمكن أن تكون العناصر، حسب انتقاء الزبون للون، مزرقة، أو مطلية بالألوكس أو مكافئة بطرق أخرى.

ديولتو - من الناحية الجمالية

التصميم

ظهرت أشكال ساعة ديولتو بعد عمليات تبادل في الأفكار والرسوم دامت طويلا بين كريستوف كلاري وفريقه. وأتت هذه الساعة ثمرة عمل فريق متكامل ونهج ابتكاري فريد لكونه انبثق من شركة متخصصة في تصنيع الكالبيرات. ولقد تبع الرسم الأول المعهود إصدار ذو طابع أمّتن، ثم استبدلت الدوائر، انطلاقا من الرسوم الأولى، بزوايا حادة وتميزت الخطوط بقوتها فبرز جوهر ساعة ديولتو.

الوجه الأمامي

راكمت ساعة ديولتو الأسس المرجعية في قرانها الرائع بين الأفضل في صناعة الساعات مع الإسقاطات الجريئة على المستقبل، واستقتت من عالم الآلات الثقيلة والفعالة مثل الجرافات الميكانيكية والعربات الفضائية، بطريقة تشغيلها القائمة على الجنازير والتي تعبر عن القوة العظيمة التي تستحضرها في اللفائف.

من جهة أخرى، تركزت أفكار السرعة والطاقة في شكل عقارب الكرونوغراف، التي تبدو بزوايا حادة لتبدو وكأنها ومض يسلسل الفترات الزمنية القصيرة، أما الإشارة للساعات وللدقائق فهي تستحضر الروبوت، ويمثل الإطار الذي يستهدف الأرقام ذراعاً مؤتمت من عالم المستقبل.

جسارة مطلقة في عالم البناء الساعاتي، تبوح ساعة ديولتو بكل أسرارها الداخلية. فقد وضع ميناء من السافير على القسم العلوي في الحركة لإحصاء ساعات ودقائق الكرونوغراف. ولا يؤثر عنصر آخر على خفان ساعة ديولتو الداخلية. توفر هذه الشفافية الكاملة مظهراً أخاذاً وتبين فكرة الحياة عبر نبض التوربيون ولعبة الكوابح والرافعات أثناء تشغيل الكرونوغراف.

توفر ساعة ديولتو، ثمرة أبحاث عميقة، حيزاً كبيراً لاستخدام السافير. هذه المادة المتميزة بصعوبة شغلها تستخدم كمنشط وحيد في بعض الشركات المتخصصة، غير أن عناصر ساعة ديولتو كلها أنجزت داخل المصنع. فقد طور كريستوف كلاري أدوات الإنتاج الخاصة لتصنيع هذه المادة وتظل هذه الخطوة الإضافية في عملية إدماج أقصى ما يمكن من العمليات الضرورية لصناعة ساعة، مسألة استثنائية في عالم مبتكري الحركات.

يوجه المظهر العلوي بفضل البعد المشهدي في رسم العلامات، البصر نحو قلب الساعة، أما العلامة التي تشير إلى الثواني الخمس فقد قادت من حجارة بألوان تتناغم تماماً مع عناصر الساعة الأخرى.

الوجه الخلفي

تغطي الوجه الخلفي زجاجة من السافير لكشف باطن الحركة ولقد ثبتت بالعلبة بلوالب خاصة. هكذا يضمن كريستوف كلاري، بفضل هذه التهيئة لساعة ديُولتو حصرية، داخل الحركة لأن لدى شركته وحدها أدوات العدة الضرورية.

العلبة

تستخدم العلية سواء كانت مستطيلة الشكل أو مدورة كإطار لإخراج الحركة. وقد جهزت بمقابض متحركة حصرية توفر ملاءمة تامة مع المعصم وعربون رفاهية. ازدانت على يمينها بزر تشغيل الكرونوغراف وبتاج غلفا جزئيا بالمطاط. وتم حف الجوانب وصقل الصفحات بمظهر ساتاني لتظهر كالمرآة؛ وعلى يسارها فتحة للاستمتاع بلعبة البكرات التي تجر لفائف الساعات، وعلى اليمين تعرض فتحة أصغر من الأولى بين الزر والتاج المشهد نفسه.

السوار

جهاز سوار ساعة ديُولتو سواء كان من جلد التمساح أم من المطاط بقل حصري قابل للضبط، ويتألف من ثلاث شفرات مع غطاء مزخرف في القسمين المتحركين يوفر لحامل الساعة فرصة إطالة السوار حتى سنتم واحد. هذه الإمكانية المتاحة توفر رفاهية لا خلاف عليها عندما يكون المعصم في نهاية النهار أكثر حجما والقياس الأولي ضيقا.

ألوان لا محدودة

توفر ساعة ديُولتواو عددا من الوجوه المختلفة بالرغم من أنها قطعة وحيدة. ولكي تماشي الموضة ورموز الترف الجديدة التي توفر للزبون حرية ابتكار إصداره الخاص من غرض معين، يعرض كريستوف كلاري إمكانية إضفاء طابع شخصي على ساعة ديُولتواو. يمكن لأي شخص، بفضل "Configurator" على موقع إنترنت: www.dualtow.ch أن يمرح مع تشكيلة كبيرة من الألوان واختيار الشكل الذي يريد من الموديل. على سبيل المثال، يمكن أن تتوفر الصفيحة مطلية بالروديوم، ومذهبة 4 أن. أو مذهبة سوداء. كما توفر أيضا العقارب وجسر التوربيون واللوايب التي تثبت الميناء من السافير و"شعبة" مؤشرات الساعات والدقائق ومختلف العناصر الأخرى بألوان متنوعة. وحتى القطع المطاطية مثل الشرائط والزر والتاج، فهي توفر الإمكانية نفسها في انتقاء اللون من الأخضر الفستقي وحتى الأحمر الفاقع مرورا بالأزرق الغامق أو الأبيض العاجي... تتوفر كل من إصدارات ساعة ديُولتواو بلون خاص.

ديولتاو

توربيون كرونوغراف أحادية الزر كونية مع جرس

الحركة :

المقاييس: $10.70 \times 40 \times 32.6$ ملم

عدد العناصر: 568

عدد الحجارة: 65

احتياط الدوران: 60

الحابسات: حابستان متوازيتان

التوربيون : - منظم بشاكوش سويسري

- تواتر الرقااص : 3 هرتز (21600 ذبذبة / في الساعة)

- تواتر دوران التوربيون : دورة / في الدقيقة

الوظائف: - عرض الساعات والدقائق على لفائف

- كرونوغراف أحادي الزر كوني

- جرس ميكانيكي عند كل تغيير في الوظيفة (تشغيل، توقف، إعادة إلى الصفر).

- عداد 12 ساعة، عداد 60 دقيقة وثواني

- مؤشر حالة التشغيل

- حركة ميكانيكية

- مؤشر احتياط الدوران

ديوولتو

توربيون كرونوغراف أحادية الزر كونية مع جرس

الكساء :

العلبة:

- زجاجات سافير مصنعة خصيصا لتتلاءم مع المعصم.
- مستطيلة الشكل أو مدورة مجهزة بمقايض متحركة حصرية تسمح بملاءمة تامة مع المعصم.
- المقاييس: 15.85 × 42.75 × 48.20 ملم (بدون المقايض)
- مقاومة العلبة لتسرب الماء: 3 وحدات ضغط جوي أو 30 م.

الفائف: مطاطية مع أرقام الساعات والدقائق مكزوزة

الوجه البارز: علامات ثواني الكرونوغراف مقدودة بـ5 أحجار كريمة

التاج الدينامومتري والزر: مغلفان بالمطاط

الميناء: من السافير يمثل جسر عدادات الكرونوغراف، كزت عليه عدادات ساعات ودقائق الكرونوغراف، طريقة شغل

الكرونوغراف، وحمل نقش ماركة كريستوف كلاري و"صنع سويسرا".

الفقل: بكلة قابلة للطي بـ3 شفرات مجهزة بأغطية مزخرفة وبنظام مجدد لإطالة السوار حول المعصم حتى 10 ملم

(للراحة)

الإصدار: 68 قطعة تتوفر كل منها عن الأخرى.

لإضفاء طابع شخصي، يمكن النقش على كل العناصر مثل العلبة والجسور والصفحة والفائف والتاج والزر والسوار بواسطة "DualTow Configurator" على موقع إنترنت: www.dualtow.ch.